International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم

الدكتور يوسف نجم سمارة، الدكتورة لينا ماجد معلوف

دكتوراه فلسفه في اصول التربية الجامعة الأردنية

Yousefsmr@gamil.com

تاريخ استلام البحث: 2021/1/5 **تاريخ نشر البحث: 2021/2/3**

الملخص:

هدفت هذه الدراسة تعرف اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو المشاركة الحزبية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني، وتكون مجتمع الدراسة من تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية تم اختيار منهم عينة عشوائية بحجم (150) طالب وطالبة حيث تم توزيع عليهم (150) استبانة واسترد منها (147) استبانة صالح للتحليل، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن التقدير الكلي لاتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة قليلة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير المنطقة، لصالح منطقة الجنوب

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الباحثة بضرورة تفعيل أكبر لدور مؤسسات التنشئة المختلفة لأهمية المشاركة الحزبية، وتوضيح لأهمية الأحزاب ودورها في ترسيخ قيم الديمقراطية، وعقد ندوات تضم الشباب من كلا الجنسين وابراز اهمية دور المرأة في المشاركة السياسية، والعمل على تفعيل المناهج والمقررات الدراسية لإبراز أهمية المشاركة السياسية ودورها في تنمية قيم المواطنة الصالحة، وتشجيع الشباب على الانخراط في الحياة السياسية وإتاحة حرية التعبير عن رأيهم ضمن القانون

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، المشاركة الحزبية، طلبة الجامعات، الجامعة الأردنية.

المقدمة

تعتبر الأحزاب السياسية مؤسسات لها دورها الهام في الحياة السياسية، فهي المحرك الأساسي للحياة السياسية في جميع النظم في الدولة، سواء أكانت اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وغيرها العديد، مع الاعتراف باختلاف المعتقدات السائدة ودرجة تقدم المجتمع حول دور الأحزاب السياسية، إذ يؤثر مستوى تقدم المجتمع على مكونات النظام السياسي سواء من حيث استقلال المؤسسات أو من حيث تنوعها.

فالمجتمع المؤسسي الديمقراطي يقوم على أركان متعددة من الديمقراطية، ويشكل الحزب السياسي أبرز دعائمها وذلك من خلال تأثير الأحزاب في قرارات وتوجهات الأفراد والحكومات، والتي يمكن أن تؤثر في الحياة العامة سلبا أو ايجابا، لذلك تعتبر الاحزاب السياسية كأحد مظاهر العمل المنظم في المجال الإجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي، ولارتباطها المباشر في عمليات التنمية والتحديث والتنشئة السياسية (العدوان، 2014).

علاوة على ذلك تقوم الأحزاب السياسية بعدة مهام رئيسية في الحياة العامة، وهي تختلف باختلاف النظام الحزبي القائم، ومن هذه المهام تنظيم إرادة قطاعات من الشعب وبلورتها، توفير قنوات للمشاركة الشعبية والصعود بمستوى هذه المشاركة إلى درجة من الرقي والتنظيم الفاعل، بشكل يسهل للأفراد طرح أفكار واختيار البدائل للتفاعل السياسي، واخيرا الحصول على تأييد الجماعات والأفراد من أجل تسهيل الهدف الرئيسي من وجود الحزب وهو الوصول الى السلطة بالطرق السليمة (حاروش، 2016).

وتعددت المفاهيم المرتبطة بتعريف الأحزاب السياسية، فمنهم من أن الحزب السياسي هو تنظيم قانوني يسعى للوصول إلى رأس السلطة الحاكمة في الأنظمة الديمقراطية وممارسة الحكم وفق البرنامج الحزبي السياسي والاجتماعي والاقتصادي، ومنها أن الحزب السياسي هو تنظيم ديمقراطي يمارس العملية الديمقراطية داخل الحزب بانتخاب أعضائه لتولي المناصب القيادية في الحزب ووضع الرؤى والأهداف الاستراتيجية، وخارج الحزب بالمشاركة في الانتخابات بمستوياتها المختلفة، سواء المحلية أم البرلمانية أم الرئاسية، ويربط الحزب السياسي بصفة عامة بين مجموعة المواطنين الذين يتبنون رؤية سياسيّة واحدة هي رؤية الحزب وبين نظام الحكم وأدوات الدولة المختلفة(أنباء،2011).

يعرف جورج بوردو الحزب على أنه " مجموعة من الأفراد لديهم نفس الرؤى السياسية، تجهد وتبحث لتجعلها متفوقة على غيرها من الرؤى، محاولة جمع أكبر عدد ممكن من المواطنين في البحث عن عملية الوصول الى السلطة أو على الاقل التأثير في أفكارهم"(عبدالله،2003)، أما هارولد لاسويل(Harold Laswyl) فيرى أن الحزب " تنظيم يقدم مرشحين في الانتخابات(زهران والعمايره، 2008).

وحاول سمير عبدالرحمن الشمري في مفهومه للحزب الجمع بين العديد من خصائص الحزب السياسي حيث عرفه " جماعة اجتماعية تطوعية واعية ومنظمة ومتميزة من حيث الوعي السياسي والسلوك الاجتمتعي المنظم ومن حيث الطموحات والامال المستقبلية ولها غايات قريبة وبعيدة تهدف هذه الجماعة الى الاستيلاء على السلطة، والحزب يمثل شريحة اجتماعية في المجتمع أو كتل اجتماعية متناغمة، ويدافع عن مصالح الكتل الاجتماعية التي يمثلها ويجاهد من أجل انتصار أهدافه وغاياته التي يصبو إليها، وكل حزب من الأحزاب السياسية له مبادئ تنظيمية وفكرية واجتماعية وله قوانينه الداخلية التي يحتكم إليها، وله برنامج محدد يبسط فيه هويته الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية (الشمري، 2003)

وتعتبر المشاركة السياسية هي أساس الديمقراطية والتعبير الواضح عن مبدأ سيادة الشعب وتقضى المشاركة السياسية وجود مجموعة بشرية من المواطنين الذين يتوافر لديهم شعور الإنتماء إلى المجموعة البشرية والإهتمام بالشأن العام و المشاركة هي أرقي تعبير عن المواطنة التي تمثل من جملة النشاطات التي تساعد على ممارسة السلطة السياسية، ففئة الشباب تعتبر عنصر فعال وهام من قضايا التنمية وتملك الطاقة و القدرة على العطاء وهم ثروة بشرية قادرة على العمل والإنتاج والشباب هم الحل لكافة مشاكل المجتمع(الشيخ وعبدالرحمن،2008).

بما أن الحزب السياسي يعمل في الأساس كوسيط بين أفراد الشعب ونظام الحكم في الأنظمة الديمقراطية بأنواعها، فإن الأحزاب المختلفة يكون لها أدوار رئيسية ومهمة في ذلك الشكل من أشكال الحكم، أهمها صياغة احتياجات ومشاكل المواطنين وطرح مقترحات لحلها وتقديمها إلى الجهات الحكومية المختلفة بصورة قانونية، وتنظيم نشاطات توعية وتثقيف للناخبين حول النظام السياسي والانتخابات والدعاية لرؤية الحزب لتقدم الدولة، كذلك تعمل الأحزاب على نشر الدعاية بين المواطنين لأفكارها وترشيح ممثليها في الانتخابات(السليحات، 2012).

وتقوم الأحزاب السياسية بأنشطة مختلفة فيما يخص المشاركة السياسية، حيث يمثل النوع الأول الأنشطة التقليدية تتمثل في التصويت، حضور الندوات والمؤتمرات والاجتماعات العامة، المشاركة في الحملات الإنتخابية بالمال أو بالدعاية والاشتراك في

عضوية الأحزاب السياسية، والنوع الثاني يتمثل في الأنشطة غير التقليدية وتنقسم الى أنشطة قانونيةكتقديم الشكاوي وأنشطة غير تقليدية مثل الإغتيال و الثورة، وتعتبر الأحزاب السياسية من أهم الأدوات التي تمكن المواطنين من المشاركة والإسهام في الحياة السياسية لأنها تمكن الشباب من التعبير عن رغباتهم ومطالبهم بطريقة منطقية وفاعلة كما تقوي الروابط بين الهيئة الناخبة والهيئة الحاكمة(حاروش، 2016).

وقد عرف الأردن نشأة الأحزاب السياسية في وقت مبكر من تاريخه منذ تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1921، وبذلك فقد واكبت هذه النشأة نشأة الدولة الأردنية وتطورها، وبدأت الأحزاب السياسية تظهر في الحياة السياسية الـردنية بشكل علني منذ بداية التحول للديمقراطية عام 1989 وإصدار قانون الأحزاب السياسية الأردني عام 1992 حيث كانت الأحزاب تسجل بموجب قانون الجمعيات الأردني شأنها في ذلك شأن التنظيمات الإجتماعية(الزبن، 2014).

وعلى الرغم من الانفراج السياسي الأردني، وحصول الأحزاب على الترخيص وعلى المظلة القانونية، إلا أن أداء الأحزاب السياسية المتدني لم يقنع المواطنين بان الأحزاب باتت ضرورة وطنية وركيزة أساسية للديمقراطية، إن لم تكن الركيزة الأولى لها. ومن هنا عانت الأحزاب السياسية في الأردن من عزوف الجماهير عنها، فكانت الصدمة العلنية التي ترتبت عن الانفراج السياسي، قد كشفت عن مشكلات عميقة تعاني منها غالبية الأحزاب. لقد جاء الانفراج الجديد ليحرر الأحزاب من اعتبارات المحافظة على التماسك الداخلي في مواجهة القمع الخارجي، فأصبحت تعاني زمن الانفراج من عزلة، ومحدودية تأثيرها وفعاليتها في الأوساط الشعبية، وانحسار نفوذها السياسي عموما، وقد برهنت أحداث كثيرة على ذلك منها الانتخابات النيابة في الدورات التي تلت زمن الانفراج السياسي(السليحات، 2012)

ويتجلى الاهتمام بمشاركة الشباب السياسية على المستوى الوطني الأردني في التخطيط الاستراتيجي الوطني للحركة الشبابية في الأردن، بداية في البند 2 من المرحلة الثانية من التخطيط (2011-2015) محور الشباب والمشاركة المجتمعي، ويتضمن المشاركة السياسية والعمل التطوعي، وخدمة المجتمع، وترسيخ مفاهيم الثقافة المدنية والتربية المدنية، وتعزيز دور الشباب في مؤسسات المجتمع الأردني، والتشاركية في صنع القرار: الانتخابات النيابية والبلدية واتحادات ومجالس الطلبة في الجامعات وكليات المجتمع والمدارس وفض النزاعات بالطرق السلمية، كسب الدعم سلميا، وثقافة التنوع وقبول دور الجندر في المجتمع. ثم البند(6)محور الشباب والتنمية الشاملة المستدامة، ويتضمن البعد التنموي السياسي، والتنموي الاجتماعي، والتنموي الأمني، والتنموي الثقافي، والتنموي الترويحي، والتنموي التكنولوجي وكالحقائق على جدية التوجه لتأهيل الشباب (أنباء، 2011) .

وتمثل فئة الشباب الجامعي في المجتمع الأردني فئة هامة يزداد عددها وثقلها السياسي والانتخابي يوما بعد يوم، وهم حصيلة التغيرات الديمغرافية والسياسية والتعليمية التي شهدها الأردن، وينظر إليهم في العصر الحالي على أنهم مصدرللتجديد والتغير أكثر من أي وقت مضى، ويفترض بالجامعة اعداد طلبتها للمشاركة السياسية، وهذا الاعداد مرهون بمساحة الحرية الاكاديمية التي تتمتع بها الجامعة، فكلما ارتفع سقف الحريات الأكاديمية في الجامعات، ازدادت واتسعت فرص تهيئة الطلبة لممارسة أدوارهم المستقبلية ويكون هذا من خلال اتحاد الطلبة، والمؤتمرات والندوات واستضافة المسؤولين السياسيين ومحاورتهم، والمشاركة في مظاهرات احتجاجية على مواقف معينة وفقا للأسس الديمقراطية (شويحات، 2013).

على الرغم من الانفراج السياسي الأردني، وحصول الأحزاب على الترخيص وعلى المظلة القانونية، إلا أن أداء الأحزاب السياسية المتدني لم يقنع المواطنين بان الأحزاب باتت ضرورة وطنية وركيزة أساسية للديمقراطية، إن لم تكن الركيزة الأولى لها، ومن هنا عانت الأحزاب السياسية في الأردن من امتناع الجماهير في الانخراط بها، فكانت الصدمة العلنية التي ترتبت عن الانفراج السياسي، قد كشفت عن مشكلات عميقة تعاني منها غالبية الأحزاب. لقد جاء الانفراج الجديد ليحرر الأحزاب من اعتبارات المحافظة على التماسك الداخلي في مواجهة القمع الخارجي، فأصبحت تعاني زمن الانفراج من عزلة، ومحدودية تأثيرها وفعاليتها في الأوساط الشعبية، وانحسار نفوذها السياسي عموماً، وقد برهنت أحداث كثيرة على ذلك، منها الانتخابات النيابة في الدورات التي تلت زمن الانفراج السياسي.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

تعد عملية تنمية المجتمعات والبقاء على استمرارها وتطورها والعمل على ترسيخ أسس الديمقراطية فيها مرهونة بمشاركة الشباب في عملية صنع واتخاذ القرارات وتعتير عملية عزوف الشباب عن المشاركة السياسية من خلال الإنخراط في الأحزاب من أهم مشاكل الشباب والتي تساعدهم في عملية اتخاذ القرار، فالشباب ثروة بشرية هائلة قادرة على مواجهة التحديات فى الحاضر والمستقبل وعلى تغيير وتحديث المجتمع فى ظل الظروف التى نعيشها، له حقوق كما عليه أيضاً واجبات، فالشباب له حق

الحياة الأمنه والحصول على جميع الخدمات الصحية والثقافية والأجتماعية والتعليمية والعمل والانتاج، وله الحق فى إبداء الرأى والمشاركة فى اتخاذ القرار، كما أن له حقوقاً يكفلها له الدستور والقانون مثل حق الانتخاب واختيار الانضمام للأحزاب التي تعبر عن امالهم وطموحاتهم، وتفهم قضايا الوطن.

والمشاركة السياسية هى أحد أنواع المشاركه المجتمعية أذ تتضمن معلومات وخبرات ومهارات واتجاهات سياسية، وتتعاون مؤسسات المجتمع المختلفة، وتتفاعل لتنمية هذه المشاركه وتأتى الاسرة فى مقدمة هذه المؤسسات نظراً لأنها أكثر المؤسسات تأثيراً وتتكامل معها المدرسة والجامعة والمؤسسات المدنية التى تشارك فى هذه المسئولية، لذا كان لابد من دراسة اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية انطلاقاً من أهمية المشاركة السياسية في إرساء قيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن. وبناءً على نتائج العديد من الدراسات والتي بينت درجة مشاركة الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية والمعوقات التي تحول دون انخراطهم في العمل الحزبي، كدراسة الشويحات والخوالدة (2013) والتي بينت أن درجة مشاركة الشباب الأردني سياساً جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة (أبو دابوج، 2010) والتي بينت أن أهم المعوقات لانخراط الشباب في العمل الحزبي هو التضييق على النشاط الحزبي، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في تعرّف اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظر الطلاب انفسهم، وينبثق من هذه المشكلة الأسئلة الآتية:

1. ما درجة اتجاه طلبة الجامعات الاردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظر الطلبة انفسهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0،05) في اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو المشاركة الحزبية تعزى لمتغير الجنس، نوع الجامعة، والمنطقة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تعرّف اتجاه طلبة الجامعات الاردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظر الطلبة انفسهم، والتعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو المشاركة الحزبية تعزى لمتغيرات (الجنس، ونوع الجامعة، والمنطقة).

أهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة في أنها تتناول اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية تحو المشاركة الحزبية من وجهة نظر الطلبة نفسهم، ومن ثم ستقدم التوقعات المستقبلية لتفعيل دور الشباب في المشاركة الحزبية من خلال تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي لدى الافراد.

وتنبع أهمية الدراسة من أهمية وجود الأحزاب السياسية في إرساء قيم المواطنة والديمقراطية والوصول بالشباب إلى مرحلة المسؤولية السياسية تجاه قضايا وطنه وبالأخص تهميش دور الأحزاب في الحياة الاجتماعية والسياسية في الوقت الراهن.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

الاتجاه: استعداد أو تهيئ عقلي وعصبي، خفي، متعلم، منظم، حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه(أبو دلبوج،300:2010)،

ويعرف اجرائياً: أنه حالة استعداد عقلي وعصبي عند الفرد توجه سلوكه و استجاباته نحو مواقف ومثيرات من البيئية المحيطة اعتمادا على معارف الفرد وخبراته السابقة مضيفا إليها قيمة ايجابية او سلبية بانجذابه او نفوره منه، بحيث يعيد الفرد تنظيم لمعارف لديه. ويقاس الاتجاه في هذه الدراسة عن طريق احتساب محصلة استجابات افراد عينة الدراسة على فقرات استبانة الدراسة.

المشاركة الحزبية اجرائياً: انخراط مجموعة من الأفراد في تنظيم معين، لهم نفس الأفكار ضمن إطار فكري يجمعهم وينظم العلاقة بينهم وبين المجتمعK بهدف تحقيق أهداف ومصالح الفرد والمجتمع للوصول إلى السلطة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:
الحدود الموضوعية: تعرّف اتجاه طلبة الجامعات الاردنية نحو المشاركة السياسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية الرسمية الحكومية والخاصة (الجامعة الاردنية، جامعة مؤته، جامعة اليرموك، الجامعة الامريكية، جامعة الزيتونة)
الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2019/2018
الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على ثلاثة أقاليم في المملكة الاردنية الهاشمية وهي اقليم الشمال، واقليم الوسط، واقليم الجنوب.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة، وقد تم تنظيمها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم وعلى النحو الآتي:

الدراسات العربية

أجرى السليم (2016) دراسة هدفت الى تعرف مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الاردنية والكشف عن الفروق في مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية باختلاف الجنس، ونوع الجامعة، ونوع التخصص، والسنة الدراسية، والكشف عن العلاقة بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانه اشتملت على (33)فقرة للممارسات الديمقراطية، (30) فقرة للاتجاهات نحو المشاركة السياسية، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (280)طالبا وطالبة من طلبة المجالس الطلابية المنتخبة في الجامعات الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية كان مرتفعا وأن مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية كان متوسطا كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في الممارسات الديمقراطية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجامعة لصالح الحكومية، ولأثر الكلية لصالح الإنسانية، ولأثر السنة الدراسية لصالح الرابعة. وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو المشاركة السياسية تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، ولأثر الجامعة لصالح الحكومية، ولأثر الكلية لصالح الإنسانية، ولأثر السنة الدراسية لصالح الرابعة ووجود علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين الممارسات الديمقراطية وبين الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، وأوصت الدراسة بضرورة السعي لرفع مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة تجاه الظروف السياسية والاجتماعية والتربوية في المجتمع الأردني.
وأجرى عثمان(2016) دراسة هدفت تعرف دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماعيرية الوطنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وبلغ حجم العينة (1062) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى تراجع دور الأحزاب أدى إلى حالة من الإحباط لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، وتدني مستوى المشاركة السياسية للشباب الجامعي الفلسطيني.
وأجرى الشويحات والخوالدة (2013) دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق هدف الدراسة طورت استبانه خاصة طبقت على عينة قوامها(515)، من طلبة ثماني جامعات أردنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة فهم طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المشاركة السياسية كان بدرجة متوسطة، وتقييم درجة مشاركة الشباب الأردني سياسياً كان بدرجة متوسطة ووجود فروق داله وكانت لصالح الإناث .
أجرى (أبو دابوج، 2010) دراسةهدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة اليرموك حول أسباب ضعف الأحزاب السياسية الأردنية وعدم إقبال الشباب على الانخراط فيها وسبل تجاوزها، وتحقيقاً لهدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة قياس (استبانة) تكونت من (46) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: المحور المعرفي، ومحور ضعف الأحزاب السياسية الأردنية، ومحور سبل تجاوز حالة الضعف العام للأحزاب السياسية الأردنية، تم اختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة اليرموك، تكونت من (700) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة أجمعوا على أن الحزب هو مجموعة من المواطنين تجمعهم أفكار مشتركة

يؤمنون بأهداف سياسية وإيديولوجية مشتركة وينظمون أنفسهم بهدف الوصول إلى السلطة وتحقيق برامجهم، وأن الدستور الأردني أجاز تشكيل الأحزاب شريطة أن تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية، كما أظهرت النتائج نسبة انخفاض مشاركة الشباب الأردني في الأحزاب السياسية، وأظهرت النتائج أن من أسباب عدم مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية عدم امتلاكها لبرامج جاذبة للشباب إضافة إلى تفشي النزعة العشائرية، والتضييق على النشاط الحزبي، ومن أبرز السبل لتجاوز حالة الضعف العام للأحزاب السياسية الأردنية امتلاك الأحزاب لبرامج حزبية قادرة على استقطاب الشباب، وإعادة النظر في الهياكل التنظيمية للأحزاب بما يمكن الشباب من الارتقاء إلى المواقع القيادية. وتم وضع مجموعة من التوصيات من أهمها أنه على الأحزاب السياسية أن توضح وتحدد وتبرز للمواطنين مبادئها وأفكارها وبرامجها بصورة أكبر و أكثر شمولاً، من خلال منشورات خاصة بكل حزب سياسي، وعقد ندوات تثقيفية في مختلف الأماكن.

وأجرى شتيوي (2009) دراسة والتي أجريت لصالح وزارة التنمية الاجتماعية فقد بينت أن مشاركة الشباب بمؤسسات العمل التطوعي متدنية وتبلغ أعلاها في الأندية الرياضية (10%)،وأدناها في الاحزاب السياسية (10%)، وان من أهم أسباب عدم المشاركة ما يحمله الشباب الأردني من مفاهيم خاطئة، ومثال ذلك يعتقد (68.2 %) من الشباب أن التقدم في الحياة لا يعتمد على المجهود الشخصي بل على مكانة الأسرة في المجتمع، و(71.4 %) يشعرون بعدم القدرة على المساهمة في كثير من قضايا المجتمع وأن (74.4 %) من الشباب متخوفون من مستقبلهم

وأجرى الخطايبة (2009) دراسة هدفت تعرف أهم معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية، تكونت عينة الدرساة من (1355) طالبا وطالبة من ثلاث جامعات أردنية (الأردنية، اليرموك ومؤته) وبينت الدراسة ان الشباب الجامعي لا يشاركون في الاحزاب السياسية، نتيجة لأسباب منها الخوف من تعرض مستقبلهم للخطر، لان معظم الاحزاب السياسية تعتمد على نحو كبير على النفوذ العشائري والإقليمي، ولعدم وجود تأثير واضح لها في مجريات الاحداث، ولأن معظم الأحزاب في مضمونها أحزاب شخصية وليست جماهيرية، وعدم معالجة برامجها للقضايا الشبابية، وخلو محتواها من مضامين تهم شريحة الشباب، ولضعف ثقتهم فيها نتيجة كثرة عددها، وبينت النتائج أن من أبرز العوامل المعوقة لمشاركة الشباب تعود إلى الوضع الإقتصادي السيء لهم، وضعف الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي لديهم.

الدراسات الاجنبية

أجرى وأجرى مات ونك (Nick&Matt,2014) دراسة بعنوان التمايز الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب من خلال دراسة تأثير العوامل الاجتماعية والتربوية على المشاركةالسياسية للشباب في بريطانيا، هدفت إلى تعرف التمايز الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب من للشباب في بريطانيا، واعتمدت الدراسة على بيانات المسح الوطني في بريطانيا التي أجريت عام (2011) في اختيار عينة الدراسة التي بلغت (1025) شابا بمتوسط عمري بلغ (18) عاما من الشباب الذين صوتوا في انتخابات عام 2010، بالإضافة الى (86) شابا من الذين فضلوا عدم الاشتراك في ذات الانتخابات والذين تم التواصل معهم عبر الانترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشباب يعتقدون بوجود عدد قليل من الفرص تسمح لهم بالمشاركة السياسية، وعدم وجود توجه عام موحد لدى الشباب نحو السياسة، كما إن التوجه نحو مجال السياسة يتصف بالدقة والتعقيد، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن الطبقة الاجتماعية والتاريخ الثقافي تلعب دورا حاسما في عملية المشاركةً السياسية، كما تختلف درجة المشاركة السياسية باختلاف العرق والجنس.

أجرى باربوزا وبورتيلهوو ويلكينسون وديبوكس (Barbosa, Portilho, Wilkinson&Dubeux, 2014) دراسة هدفت إلى تعر ف واقع الثقة والمشاركة والاستهلاك السياسي بين الشباب البرازيلي، في ضل تراجع الثقة في المؤسسات السياسية التقليدية، وظهور سياسات فرعية، ولتحقيق هدف الدراسة تم انتقاء عينة عشوائية من الشباب الذين يعيشون في ريو دي جانيرو وساو باولو، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستهلاك السياسي لدى الشباب البرازيليين جاءت منخفضة وأنها غير مرتبطة بمستوى الثقة، ويعزى السبب في ذلك إلى أن الشباب في البرازيل يبقون تحت رعاية وتأثير العائلة أكثر مما يكون عليه الشباب في أوروبا وأمريكيا مما يجعل استهلاكهم للسياسة أقل، كم أظهرت نتائج الدراسة أن النشاط والحركات الاجتماعية البرازيلية التي هي المسؤولة عن العديد من التغييرات الاجتماعية اتخذت الطابع الجماعي، مما جعل العمل الفردي ثانويا إلى حد ما.

وأجرى رايس وموفيت ومادوبالي(Madupalli,2013) دراسة بعنوان "الحملة المتعلقة بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة". هدفت إلى تعر ف العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة الغرب الأوسط في غليندال بولاية أريزونا، وأظهرت نتائج

الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي قد عززت الاهتمام بالسياسية التي تعد مقدمة للانخراط بالنشاطات السياسية، وأظهرت أيضاً ازدياد احتمالية انخراط الطلبة بالنشاطات السياسية بازدياد انضمامهم لشبكات التواصل الاجتماع.

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية(الحكومية والخاصة) تم اختيار منهم عينة عشوائية بحجم (150) طالب وطالبة حيث تم توزيع عليهم (150) استبانة واسترد منها (147) استبانه صالح للتحليل ، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) :توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	84	57.1
	انثى	63	42.9
	المجموع	147	100.0
الجامعة	حكومية	106	72.1
	خاصة	41	27.9
	المجموع	147	100.0
المنطقة	اقليم الشمال	40	27.2
	اقليم الوسط	47	32.0
	اقليم الجنوب	60	40.8
	المجموع	147	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانه ثلاثة أقسام، القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات الدراسة حيث بلغت عدد فقرات الأداة (21) فقرة مقسمة الى قسمين، كان القسم الاول اختيار من متعدد والقسم الثاني اختيار نعم أو لا، والقسم الثالث الأسئلة المفتوحة، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: نعم :درجتان، لا: درجة واحدة .

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية والسياسية وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونه(21) فقرة، وبناءً على ذلك فان الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة الفا كرونباخ، وقد بلغت (0.83) وهي نسبة كبيرة.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية
2. تحديد أفراد مجتمع الدراسة
3. اختيار عينة الدراسة
4. توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة
5. تفريغ البيانات وإدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ، فقد استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفا، واختبار تحليل التباين الاحادي ،واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة تعرف اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم ومن أجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من(21) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (147) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية، ولتفسير نتائج الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية التالية:

- اكثر من 1.5 كبيرة
- 1.5 فأقل قليلة

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:
ما اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، وجداول(2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.1	في حالة وجود أزمة سياسية هل تهتم بإبداء رأيك	1.19	.390	17	قليلة
.2	هل أنت منتسب لعضوية أحد الأحزاب	1.29	.450	16	قليلة
.3	هل ترغب في الانتساب لأي حزب سياسي	1.30	.460	15	قليلة
.4	هل تقوم بحضور ندوات سياسية	1.46	.500	9	قليلة
.5	هل تهتم بمتابعة البرامج السياسية	1.58	.5040	4	كبيرة
.6	هل تشارك في الانتخابات	1.37	.480	13	قليلة
.7	هل تشارك في المسيرات السلمية	1.62	.490	2	
.8	هل العصبية القبلية تقلل من وجود الأحزاب	1.41	.490	12	قليلة
.9	هل تحقق الاحزاب الحياة الديمقراطية	1.43	.500	10	قليلة
.10	هل الانتماء الحزبي هو الطريق نحو الاصلاح السياسي	1.53	.500	6	كبيرة

.11	هل وجود اهتمامات سياسية في الاسرة يشجع على الانخراط في الأحزاب	1.59	.490	3	كبيرة
.12	هل تنمي مادة التربية الوطنية في الجامعات الوعي السياسي	1.47	.500	8	قليلة
.13	هل ترى ان الوضع المادي من اسباب العزوف عن المشاركة الحزبية	1.54	.500	5	كبيرة
.14	هل تحرص على متابعة الاخبار السياسية من خلال وسائل الاعلام	1.65	.480	1	كبيرة
.15	هل ترى ان للشباب دور فعال في الحياة السياسية	1.39	.490	14	قليلة
.16	هل ترغب في المستقبل بالانتماء لحزب سياسي	1.48	.500	7	قليلة
.17	هل ترغب في الترشح للمناصب العامة في الدولة في المستقبل	1.42	.500	11	قليلة
	الدرجة الكلية	1.45	.253500		قليلة

يتضح من خلال البيانات في الجدول(2) أن اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة قليلة وبمتوسط حسابي بلغ (1.45)، حيث حازت الفقرة (14) على الرتبة الأولى والتي تنص على "هل تحرص على متابعة الاخبار السياسية من خلال وسائل الاعلام؟" بمتوسط حسابي قدره (1.65) وقد يعزى ذلك إلى الدور الفعال الذي تقوم به وسائل الإعلام في إيصال القضايا السياسية التي تثير اهتمام الشباب باسلوب ديمقراطي ومؤثر قريب إلى عقولهم وتطلعاتهم، وقد جاءت هذه النتيجة موافقة مع دراسة (رايس و موفيت ومادوبالي، 2013) والتي بينت أن مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة قد عززت الاهتمام بالسياسة وانخراط الطلبة بالنشاطات السياسية.

وحازت الفقرة (1)على المرتبة الاخيرة والتي تنص على " في حالة وجود أزمة سياسية هل تهتم بإبداء رأيك؟" بمتوسط حسابي بلغ(1.19)، وبدرجة تطبيق قليلة، وقد يعزى ذلك إلى فقدان قيمة الفرد بدوره في التأثير في الحياة السياسية والانخراط في مشاكل و هموم الحياة الذي أدى الابتعاد عن الحياة السياسية وعدم الايمان بالديمقراطية الموجودة على الساحة المحلية كونها ديمقراطية مبطنه، وفقدان الثقة بأصحاب القرار السياسي وقد جاءت هذه النتيجة موافقة مع نتيجة (nike&matt 2014) والتي بينت أن الشباب يعتقدون بوجود عدد قليل من الفرص تسمح لهم بالمشاركة السياسية.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة تطبيق قليلة، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (1.45)، وبدرجة تطبيق قليلة، وقد يعزى ذلك الى ضعف الدور الذي تقوم به الاحزاب وتهميشها من قبل بعض فئات المجتمع لتحقيق أهداف شخصية وجاءت هذه النتائج متوافقة مع نتائج دراسة (باربوزا، وبورتيلهو وويلكينسون، 2014) والتي بينت أن واقع الثقافة السياسية عند السباب منخفضة قي ظل تراجع الثقة في المؤسسات السياسية التقليدية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب المتغيرات الآتية ؟

1. الجنس

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول(3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الجنس	ذكر	84	1.4314	.253600	1.262-	0.20
	انثى	63	1.4846	.252170		

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة

(0.20) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس أي انه لا توجد فرق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو المشاركة الحزبية متغير الجنس وجاءت هذه النتيجة مخالفة لنتيجة دراسة الشويحات وخوالدة (2013) حيث بينت نتائجها وجود فروق دالة في المشاركة السياسية لصالح الإناث.

وقد يعزى ذلك إلى ارتباط كلا الجنسين بقيم المواطنة الصالحة وإدراكهم بمدى أهمية الاندماج والتفاعل لتحقيق أقصى درجات المواطنة، بالإضافة أن قيم المواطنة التي تزرع في نفوس الأبناء لا تتجزأ بين الذكور والإناث، وبالإضافة أن التطورات المعاصرة أبرزت دور المرأة مما جعلها تأخذ دورها الفاعل والإيجابي كالرجل في أي جانب من الجوانب السياسية والحزبية.

2. نوع الجامعة

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (4) توضح ذلك:

جدول رقم (4): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير الجامعة

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الجامعة	حكومية	106	1.4068	.234610	3.811-	0.00
	خاصة	41	1.5768	.262150		

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول(3) انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير الجامعة. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجامعة، حيث تبين من خلال المتوسطات الحسابية أن الفروق لصالح الجامعات الخاصة كون المتوسط الحسابي لها أعلى من الجامعات الحكومية.

وقد يعزى ذلك إلى الوضع المادي فقد جاءت فقرة " هل ترى أن الوضع المادي من أسباب العزوف عن المشاركة الحزبية؟" بدرجة كبيرة مما يؤكد على أن طلبة الجامعات الخاصة لديهم وقت وامكانات مادية أعلى تسمح لهم بالمشاركة السياسية، فحالة الخلل الاجتماعي وعدم العدالة الاجتماعية، تؤدي إلى عدم الرضا عند الافراد عن النسق السياسي القائم وبالتالي عدم انشغالهم بالحياة السياسية.

3. المنطقة

للإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) :تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم حسب متغير المنطقة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المنطقة	بين المجموعات	2.126	2	1.063	21.099	.0000
	داخل المجموعات	7.256	144	.0500		
	المجموع	9.383	146			

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05).

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة الحزبية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المنطقة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى وجود فروقات دالة إحصائية حسب المنطقة ولمعرفة الفروق لصالح أي فئة تم استخدام اختبار (LSD) لمعرفة الفروق لصالح أي فئة والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6) :اختبار (LSD) لدلالة الفروقات

المتغير	منطقة الشمال	منطقة الوسط	منطقة الجنوب
منطقة شمال		0.7853	-**0.9842
منطقة وسط			–**0.54312

** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05).

والجدول (6) يوضح الفروقات بين المتغيرات حيث كانت كما يلي:

- تبين أن هناك فروق بين (منطقة الشمال ومنطقة الجنوب) ولصالح منطقة الجنوب
- تبين أن هناك فروق بين (منطقة الوسط ومنطقة الجنوب) ولصالح منطقة الجنوب

وقد يعزى ذلك إلى ضعف المشاركة السياسية في مختلف مناطق المملكة، وضعف دور الفرد في الحياة السياسية قد يرجع هذا إلى التنشئة الثقافية لأفراد المجتمع الأردني، لأنه مجتمع ما زالت فيه الروابط الدموية قوية، وأمام هذه الروابط الدموية القوية ستبقى الأحزاب ضعيفة لأنها غير دموية، بل فكرية وعقدية، وثقافية وقد يعزى ذلك أيضاً إلى جمود الثقافة السياسية السائدة وما يرتبط معها من فكر ومعتقدات وأنماط سلوك.

الأسئلة المفتوحة:

1. الأسباب التي دعت الشباب لعدم الإنتماء لحزب سياسي:
- عدم الإيمان بأهمية الأحزاب بنسبة 19.41%
- الخوف من الخوض في الحياة السياسية بنسبة 30.09%
- عدم الاقتناع ببرامج الاحزاب بنسبة 30.09%
- العصبية القبلية بنسبة 5.82%

2. ما هو سبب عدم اقتناعك بالامور السياسية:
- مجرد نقاش بلا فائدة بنسبة 19.04%
- تعتمد على الاثارة في الحوار بغض النظر عن النتيجة بنسبة 29.76%
- لاني لا أفهم شيئا بنسبة 30.95%

3. لماذا لا تشارك في الانتخابات؟
- عدم الثقة في نتائج الانتخابات بنسبة 34.32%
- الديمقراطية مزيفة بنسبة 26.86%
- تدني مهارة اجراءات تنظيم التصويت بنسبة 16.41%

4. ما سبب عدم فاعلية الشباب في الحياة السياسية؟
- وجود أولويات أخرى لدى الشباب بنسبة 58.69%
- الخوف من ممارسة الحياة السياسية والتعبير عن الرأي بنسبة 10.86%
- فقدان الثقة بأصحاب القرار بنسبة 17.39%

5. ما مقترحاتك لتنمية المشاركة السياسية للشباب الأردني؟

أ. عطاء الفرصة للشباب في المشاركة في الحياة السياسية دون قمع عن طريق اقامة الندوات والمحاضرات وانشاء لجان تشريعية خاصة بالشباب وخفض سن الانتخاب، وتشجيع المبادرات الشبابية بنسبة 0.16%

- اعطاء الفرصة للشباب بالتعبير عن رأيهم بحرية بشكل جدي بنسبة 0.13%
- التركيز على دور مؤسسات التنشئة من (مدارس، جامعات، وسائل اعلام وأماكن دينية) لتوعية الشباب بحقوقهم ودورهم في الحياة السياسية وزيادة الوعي لديهم بنسبة 0.11%
- التقليل من ثقافة العيب المنتشرة في مجتمعنا بنسبة 0.11%
- الخروج من زجاج العشائرية بنسبة 0.18%
- عدم استخدام السلطات لقمع الحريات بنسبة 0.06%
- العدالة في تطبيق القوانين بنسبة 0.20%

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بجملة من التوصيات ومنها:

1. تفعيل أكبر لدور مؤسسات التنشئة المختلفة لأهمية المشاركة الحزبية، وتوضيح لأهمية الأحزاب ودورها في ترسيخ قيم الديمقراطية.
2. عقد ندوات تضم الشباب من كلا الجنسين وإبراز أهمية دور المرأة في المشاركة السياسية.
3. تفعيل المناهج والمقررات الدراسية لإبراز اهمية المشاركة السياسية ودورها في تنمية قيم المواطنة الصالحة.
4. تشجيع الشباب على الانخراط في الحياة السياسية، وإتاحة حرية التعبير عن رأيهم ضمن القانون.

المراجع والتوثيقات

5. أبو دلبوج، أحمد(2010). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الأحزاب السياسية والانخراط بها. أبحاث اليرموك/ سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 26(2)، 295-327.
6. حاروش، نورالدين (2016). الأحزاب السياسية، ط2، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع: الجزائر
7. خطايبة، يوسف (2009). معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية : دراسة ميدانية في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، 2(3)،318-339.
8. الزبن، ثامر(2014). المشاركة السياسية في الأردن وعلاقتها مع قوانين الانتخاب(2001-2013)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.
9. زهران، إبراهيم أحمد وشرين، اسماعيل العمايره (2008). جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وشؤون الأردن السياسية. منشورات الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
10. السليحات، ملوح مفضي (2012). ما درجة التحدي التي تواجه العمل الحزبي في الأردن من وجهة نظر هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية ومدرسي مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية. مجلة دراسات/العلوم التربوية، 39(2)، 299-316.
11. السليم، بشارتليلان (2016). مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الاردنية. مجلة دراسات/ العلوم التربوية،43(4)،1503-1523.
12. شتيوي، موسى (2009). الشباب الاردني: الاتجاهات والقيم والتصورات، المركز الوطني للبحوث الاجتماعية.
13. الشمري، سمير عبدالرحمن (2003). الديمقراطية في عينة من الاحزاب اليمنية. الجزيرة نت. تاريخ الدخول 2019/4/4.
14. شويحات، صفاء(2013).اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية في الاردن.مجلة دراسات/ العلوم التربوية، 40(2)، 287- 797.
15. الشيخ، نورهان وعبدالرحمن، صالح (2008). المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية 2008، وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة بجامعة القاهرة: مصر.
16. عبدالله، بثينة (2003). الحزب والسياسة والديمقراطية. الجزيرة نت. تاريخ الدخول 2019/4/4. العدوان، عبد الحليم مناع أبو عياش (2014). تطور التجربة الحزبية في الأردن، دار الراية للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
17. عثمان، عثمان (2016). دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
18. Barbosa, L., Portilho, F., Wilkinson,J. and Dubeux, V. (2014). Trust, participation and political consumerism among Brazilian youth. Journal of Cleaner Production. Vol. 63, p93-101.
19. Matt, H., & Nick, F. (2014). Social differentiation in young people's political participation: the impact of social and educational factors on youth political engagement in Britain. Journal of Youth Studies. 17 (3): 360-380. 21.

20. Rice, l., Moffett, K. and Madupalli, R. (2013). Campaign Related Social Networking and the Political participation of College Students. Social Science Computer Review. 31 (3): 257-279.

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

The attitudes of jordanian university students toward partisan participattion from the student' viewpoint themselves

Dr.yousef .n.samara [1] *, Dr.Lina Majed Al- Malouf [1]
Yousefsmr@gamil.com

Submission date:5/1/2021 **Accepted date:**

Abstract:

This study aimed to identifying the attitudes of Jordanian university students toward partisan participation and the relationship of that to some variables, and to achieve the objectives of the study, the field descriptive approach was used, and the study community was from the study community of all Jordanian university students, a random sample of (150) male and female students was chosen from them where (150) questionnaires were distributed to them, and (147) questionnaires, valid for analysis, were retrieved .

The study found the following results:

-The overall assessment of the attitudes of Jordanian university students toward partisan participation from their point of view came to a small degree.

-There were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the attitudes of Jordanian university students towards partisan participation from their point of view, according to the gender variable.

-There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the attitudes of Jordanian university students towards partisan participation from their point of view according to the university variable in favor of private universities.

-There were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the attitudes of Jordanian university students towards partisan participation from their point of view due to the region variable.

In light of the findings of the study, the researcher recommended the necessity of greater activation of the role of the various upbringing institutions of the importance of partisan participation, an explanation of the importance of parties and their role in consolidating the values of democracy, holding seminars that include youth of both sexes and highlighting the importance of the role of women in political participation, and working to activate curricula and decisions Academic studies to highlight the importance of political participation and its role in developing the values of good citizenship, encouraging young people to engage in political life and providing freedom of expression of their opinion within the law.

Keywords: trends, participation, university students, the University of Jordan.

References:

[1] Barbosa, L., Portilho, F., Wilkinson,J. and Dubeux, V. (2014). Trust, participation and political consumerism among Brazilian youth. Journal of Cleaner Production. Vol. 63, p93-101.

[2] Matt, H., & Nick, F. (2014). Social differentiation in young people's political participation: the impact of social and educational factors on youth political engagement in Britain. Journal of Youth Studies. 17 (3): 360-380. 21.

[3] Rice, l., Moffett, K. and Madupalli, R. (2013). Campaign Related Social Networking and the Political participation of College Students. Social Science Computer Review. 31 (3): 257-279.